الفصد وعرف العلة مع النظر الى قوله تعالى : « فنظرة إلى ميسرة » وقد ورد في ذلك اثر ضعيف واقل ما في هذا دفع الضرر مع النظر للمشرف وكان القاضي محمد بن علي قيس جنح الى ايجاب قطع المنقول والعقار على الفور مع الطلب واحتج بما رواه كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حجز على معاذ ماله فباعه في دين عليه وكان ذلك وقع من القاضي على طريق المخالفة لاجتهاد الامام والمعارضة لمن صوبه من الاعلام والحكام فرفع الامام يده عن القضاء وبقي في النفس عليه شيء الى ما مضى .

وفيها برز أمر الامام بالمنع من اطلاع الثمن من اليمن وامر باحراقه وكسر آلاته حتى بيع بالقراطيس بالغالي من الثمن .

وفيها مات بصنعاء محمد صالح البحجي الحكيم ورزق الحظوة التامة بهذا الاقليم حتى صارت كل متفقة من خوارق الطب اليه .

وفيها جمع مولانا محمد بن المتوكل كتب والده فبلغت ثلاثة عشر مجلد غالبها من الكتب العظام ولها حكم ذكرها في وصيته فمنها ما هو موروث عنه

وهو ما كان عليه رسمه بلفظ الملك فهو لذريته وما اضيف الى الخزانة فهو لبيت المال وتفرقت هذه الكتب وآل الامر فيها الى ما آل .

وفي أولها ابطل مولانا محمد بن المتوكل قتال الاسواق بصنعاء اليمن وامر ان يصاح في الازقة والمجتمعات والاسواق على الوجه الحسن .

وفيها امر الامام بضربة حروف صغار من الذهب الاحمر وربيات مخلصة بقدر ضربة الهند فعمل ذلك الجميع كما أمر .

وفي أولها توفي السيد يحيى بن احمد الشرفي في الشاهل وكان عالما بعدة من الفنون .

وفي أولها اخذت دهمة قافلة من العشيه واتفق بينهم وبين العصيمات قتال ذهب فيه ثلاثة انفار وأصيب غيرهم من أجل هذه القضية .

وفي سنة ١٠٩٠ انكسرت جلبه لبنا حل جدة فيها أموال وحجاج وبضايع نفيسة هلك بين الامواج وتبعها اخرى انكسرت ايضا بما فيها وهلك الجميع .

وفيها توفي مولانا يحيى بن الحسن بن المؤيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)